



ممثلان يستعدان للكاميرا في المحلة الفرنسية بلوزيانا الامريكية

نساء هايتيات يبعن الثمار في سوق موهل بهاييتيا



الفنان جون لامورانيا ينقش علما رأس ديناصور وذلك في مقاطعة نيوجورليانز



رسم غرافيتيا علما جانب إحدى البنايات في مدينة مانهاتن

## وقفه

### نحن.. وأما الحكومة

عادل العاصم

اصبح الناس، بفعل الأنظمة الدكتاتورية التي مرت عليهم وبتكاليف الماضي الطويل، معتمدين كلياً على الحكومة، حتى أصبحت الحكومة أشبه بالأم المسككة بالرضاعة، أو أشبه بالمربية المتجهممة، التي تغذيهم وتقوم بأمرهم اليومية والمصرية. فهي التي توفر لهم الطعام والكساء ولوازم المطبخ والحديقة والمدرسة عبر أسواقها وجمعياتها الاستهلاكية، وتأتيهم بالكهرباء، عندما كانت هناك كهرباء، والماء، والوقود، أيام كان هناك وقود! وهي التي تسليهم، شاءوا أم أبوا، بقناتها التلفزيونية الواحدة، وكانت تجلب لهم في الخمسينيات السينما إلى محلات سكنهم (بيلاش)، وهي التي تعلمهم مجاناً، وفوق هذا تجد لهم الوظائف المناسبة عندما يتخرجون في المدارس والمعاهد والكليات وتدفع لهم رواتب وكراميات ومخصصات خطيرة وخفارة وأمراض معدية ومناطق نائية وساعات إضافية، أيضاً. وهي تفعل هذا كله لقاء أمر بسيط جداً. ان يكون الناس (حبابين) ومؤدبين ويسمعون الكلام!

ويعني هذا بلغة الواقع التبعية المطلقة للنظام القائم، أو بالأحرى لرئيسه، الرجل الذي ترسله العناية الإلهية، في العادة، ليحيي ويميت وسط تصفيق هؤلاء الناس وهتافاتهم له بالروح والدم. وهكذا، فبدلاً من ان تكون الحكومة خادمة للشعب، و (الشرطة في خدمة الشعب)، يكون الشعب خادماً للحكومة بدءاً من رأس النظام الحاكم وانتهاءً بالصغير شريطي أو رفيع!

وهي حالة مقبولة، بكل المعايير، يجب تعديلها إذا ما تغيرت الظروف التي أفرزتها، وأصبح النظام السياسي ديمقراطياً يتفضل فيه الشعب ويختار من بين صفوفه الرؤساء والوزراء والنواب الذين سيرشدهم خدمته وتسيير أموره اليومية والمصرية، بصرف النظر عن نوع المركبة التي تنقلهم إلى مواقع السلطة. وعليهم بالتالي الائتمار بأوامره الكريمة والرجوع إليه من خلال المجلس النيابي والاستفتاء والاستطلاع وغيره في كل ما يمس مكونات حياته الأساسية، ومن لم يفعل ذلك، سيتلقى جزاءه العادل بطريقتة أو باخرى، عاجلاً أم آجلاً، وسواء اعتقل أو هرب.

ونحن نشاهد اليوم ملامح، ولو بسيطة وأولى، بل قل ولو مشوهة أو محرفة، للمشهد الديمقراطي الحقيقي، المعادل للقهر والاستبداد الذي عاشه الشعب العراقي طوال تاريخه القديم والحديث، والذي ستسعى قوى التسلسل والتخلف والاستغلال لتشويهه أو اجهاضه تحت اية لافتة تضمن لها النجاح بالخدعة أو الإرهاب أو العمل المباشر. وعلى الشعب العراقي، وقد قدم كل تلك التضحيات الغالية وتحقق له حلم الخلاص المستحيل في فرصة تاريخية استثنائية ربما لا تحدث إلا كل ألف عام، ان لا يتهاون في المحافظة على مكسبه العظيم هذا. ولا يحتاج منه ذلك، والامر ما زال في بدايته، إلا شيئاً من تكرار الذات والتقليل من الشجاعة، والكثير من عدم التصفيق!

للإعلان في لوحات زاموا على سطوح المباني والشوارع في بغداد والمحافظات

انصل على الارقام التالية 07901919281 - 07901762369 - 07901591253

250 in 16 Pages

Editor-in-Chief Fakhri Karim  
General Political Daily  
Sun. (19) February 2006  
http://www.almadapaper.com  
E.Mail-almada@almadapaper.com



## نظم البيت الثقافي الكردي

### مؤتمر حول مندلي.. لاعادة اعمارها وعودة المهجرين اليها



(القرية الذكبية) خلاصة مع الاضافة والحذف ثم الابتكار لعدد من المشروعات الثقافية والاجتماعية والسياحية في عدد من البلدان شرقاً وغرباً. فكرة المشروع باختصار شديد. جمع الناس (كل الناس) من اهل المحلة، اذا انتشرت في محلة ما في احدى المدن، أو اهل البلدة، اذا انشئت مدينة صغيرة (لمندلي) ليكون هذا البيت بيتهم جميعاً، المرأة والطفل والشباب والشابة، والرجل البالغ، والرجل العجوز. الكل يجد في هذا البيت بيته.

حتى في بنائها النفسي والروحي والثقافي. وتحدث المندلاوي عن فكرة اقامة المؤتمر بالقول: لقد شاركني اخي بفكرة اقامة المؤتمر ومن ثم التقينا بالحزبين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ورحب الحزبان باقامة مثل هذا المؤتمر وقدما له كل الرعاية والدعم. وعن قريرته الذكبية، يضيف المندلاوي:

. باختصار، المشروع عبارة عن مركز ثقافي وناد اجتماعي ومركز لانتاج الحرف اليدوية وممارسة الضنون بشكل عام وباشراك الشرائح الاجتماعية المختلفة من ابناء المدينة، وقد تبلورت فكرة هذا المشروع اثناء اقامتي في امكان متعددة من العالم حيث اطلعت على تجارب عالمية ابتكرها فنانون تعرضت بلدانهم الى صدمات وهزات كارثية، ولهذا فكرت النخب من المثقفين والفنانين باعادة تاهيل المدن ليس ببنائها المادي فحسب، بل

فعاليات هذا المؤتمر الى اعمار المدينة ودعوة المهجرين من اهاليها. واذاف المندلاوي: بعد عودتي من لندن قمت بزيارة مدينتي التي فارقتها طويلا ايام النظام المباد. فصدمت بما رايت من مشاهد كارثية تعيشها المدينة، اثناء ذلك فكرت بتنفيذ مشروع القرية الذكبية. وما فكرة هذا المشروع؟

اقامة هذا المؤتمر، وحدثنا عن دواعي واهداف انعقاده قائلا: في الحقيقة، هناك مجموعة طيبة من اهالي مندلي فكروا باقامة هذه التظاهرة لفتت نظر الحكومة الى هذه المدينة العريقة في تاريخها وعطاءاتها التي تعرضت الى شتى اساليب التخريب والتدمير والتجهير، فضلا عن التعريب، كما ان هناك دعوة لمجموعة من شخصيات المدينة ومثقفها لبحث شؤون ماضيها وحاضرها ومستقبلها ومن هنا نحن ندعو من خلال

بغداد/ عليا ياسين ومن اجل اعادة البهجة والحياة الى المدينة العراقية التي طالتها ايدي التخريب والتدمير والتجهير والتعريب القسري ايان النظام الدكتاتوري المباد، ومن احدى تلك المدن، مدينة المزارع والبساتين والانهيار والاسواق، مندلي التي ظلت لعقود طويلة تعاني الاهمال والظلم والبؤس والفقر. **نضج الحياة** (المدي) التقت الفنان علي المندلاوي احد ابرز الداعين الى

## الفرق الموسيقية تستعد لتقديم عروضها

لهذا العام تأليف اوبريت غنائي يمثل جميع الوان الطيف العراقي ووحده يقام على قاعة المسرح الوطني ومشاركة الفرقة السمفونية العراقية في احتفالية اليوم العالمي للموسيقى على قاعة المسرح الوطني وستسهم الدائرة في اصدار كراس بالبحوث الموسيقية المقدمة في مهرجان ٢٠٠٥ كما تعمل الدار على التنسيق بين الرواد والمعمرين من الموسيقيين لاستذكار الحركة الثقافية والموسيقية في العراق.

بغداد/العصا تستعد دائرة الفنون الموسيقية وضمن خطتها السنوية لوضع برامج عمل في دوائرها تهدف من خلالها الى تغطية المناسبات الدينية والفعاليات الثقافية، حيث تعمل الفرق الموسيقية على تقديم عروضها المتميزة ومشاركاتها في احياء المهرجانات الوطنية وتقديم العروض الخارجية كما تستعد الدائرة لتجديد الاغاني القديمة ووضع لمسات حضارية تواكب روح العصر ومن النتائج المميزة لدائرة الفنون الموسيقية

### هند صبري تبدأ "لعبة الحب"



العديد من الافلام السابقة وسط البلد " و"مواطن مثل "ملك وكتابتة" و"بنات ومخبر وحرامي".

القاهرة/وكالات بدأت الممثلة التونسية هند صبري تصوير مشاهدتها بالفيديو الكوميدي الرومانسي الذي تقوم ببطولته "لعبة الحب" داخل استوديو "الأهرام". واحتفل منتج الفيلم ممدوح الليثي بيده تصوير الفيلم الذي يراهن عليه، مشيراً إلى أن كل المشاركين فيه سوف يظهرون بشكل جديد.

يشارك في بطولة الفيلم الفنان خالد أبو النجا الذي سبق وأن اشترك مع هند في

## انفلونزا الطيور تقلق الاوربيين

في جنوب المجر، فيما عثر عن بجعات وطيور اخرى نافقة في وزارة الزراعة الدنماركية لتطلب من جميع مربي (الدواجن) والافراد عزل دواجنها في الداخل حتى اشعار آخر من باب الحيطة، موضحا ان الاجراء تقرر "بعد ان تاكد هذا الصباح في المانيا ان الطيرين النافقين في روغن كانا يحملان الفيروس اتشه ان".

ومن المحتمل ان تقرر فرنسا، المصدر الاول للدواجن في الاتحاد الاوروبي، العمل بنصيحة وكالتها للامن الغذائي التي اوصت الثلاثاء بعزل الدواجن "عند الامكان". وتطول الاصابات بالفيروس اتشه ان بين الطيور البرية حتى الان اربعة دول اعضاء هي اليونان وايطاليا منذ الاسبوع الماضي والنمسا ومانيا منذ الثلاثاء، كما رصدت اصابات بالفيروس اتشه بين بجعات برية في سلوفينيا. كذلك اعلنت المفوضية الاوروبية الاربعة الماضي العثور على ثلاث بجعات برية نافقة تحمل الفيروس اتشه ه

وقال ستين مورتنسن رئيس قسم الوقاية ومراقبة الامراض في وزارة الزراعة الدنماركية "تطلب من جميع مربي (الدواجن) والافراد عزل دواجنها في الداخل حتى اشعار آخر من باب الحيطة"، موضحا ان الاجراء تقرر "بعد ان تاكد هذا الصباح في المانيا ان الطيرين النافقين في روغن كانا يحملان الفيروس اتشه ان".

بروكسل / وكالات وازاء تزايد الاصابات بانفلونزا الطيور بين الطيور البرية، ينظر الاتحاد الاوروبي في الاجراءات الواجب اتخاذها لحماية دواجنه. وفيما اكتفت المفوضية الاوروبية في الوقت الحاضر باجراءات محصورة جغرافياً تقوم على عزل الدواجن في دائرة شعاعها ثلاثة كيلومترات حول المواقع التي عثر فيها على بجعات برية تحمل الفيروس "اتش ه" فان عددا من الدول الاعضاء تعمد منذ الان الى عزل تام لدواجنها. واعلنت المانيا عن عزل عام لدواجنها ابتداء من ٢٠ شباط/فبراير الجاري. وعند الاعلان عن اكتشاف ببعتين نافقتين تحملان الفيروس "اتش ه" ان النوع الاكثر فتكا من انفلونزا الطيور، في جزيرة روغن الألمانية في بحر البلطيق على مسافة ستين كلم من السواحل الدنماركية والسويدية، اعلنت كل من الدنمارك والسويد والنرويج عن عزل دواجنها على الصعيد الوطني او المحلي.

## الثلاثاء المقبل في المسرح الوطني :

### مسرحية (ماذا لو... ) لقاسم السومري

خضير وسعد عزيز. والمسومري يقدم في مسرحيته هذه التي تجيء بعد تجارب مسرحية سابقة من بينها (نقطة الفراغ) و (كلكامش) الحروب لا من زاويتها العسكرية التعبوية كما قدمتها العروض السابقة حيث ركز فيها على قيمتين رئيسيتين تناولتا اثر الحروب على النخب الثقافية من خلال اعتمادها شخصية الشاعر داخل وخارج البلد وثيمة اعتمدت نظرة الآخر (الغرب) الى حروبنا من خلال شخصية المرأة .. منطلقاً في تجسيد ذلك من المعالجة الخارجية على ترجيح الجانب المحكي على الجانب البصري ودون لفرقة الوطنية للتهليل التابعة لدائرة السينما والمسرح تاليف واخراج الفنان قاسم السومري وتمثيل الفنانين اباد الطائي وشهرزاد شاكر ونبراس للعرض المسرحي.



بغداد/العصا تشهد قاعة المسرح الوطني الثلاثاء والاربعاء عرض مسرحية (ماذا لو...) للفرقة الوطنية للتهليل التابعة لدائرة السينما والمسرح تاليف واخراج الفنان قاسم السومري وتمثيل الفنانين اباد الطائي وشهرزاد شاكر ونبراس للعرض المسرحي.

نقترب من انتهاء السنة الثالثة، لسقوط نظام صدام حسين، وانقراض الدوائر المقصوفة والمحروقة مازالت على حالها، لا أدري متى تزال، هل هو من الأسرة الخليجية.

سألني صاحبي: لماذا كل طبيب يسلك إلى مختبر معين لإجراء التحليلات، ولا يقبل بغيره؟ أجبت: علاقات منغمية متبادلة، مثلما تجري الآن وتحصل في دوائر الدولة!

ذهبت لزيارة صديقي في بيته.. وجدت قدراً مليئاً بالماء على الطبخ النفطي، قلت له: ماذا تفعل به؟ اجاب: اريد ان اسبح، كما تعلم ان الكهرباء باتت في زعل تام علينا، ولا تسخن الماء لنا!

من بين الآن، من حقه ان يحتل الرصيف الذي أمام بيته. ولدي العشرات من الأمثلة على ذلك، وبما ان الأجهزة المختصة نائمة فكل شيء ممكن.

قطرات